جامعة حضرموت
نيابة الدراسات العليا

ISSN : 2707 - 86655
EISSN : 2707 - 8663

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكَمة نصف سنوية

تصدرها كلية التربية ـ المهرة

- كتاب التبيان بما يتعلق بمعيار الميزان للعلامة شهاب الدين الطنبداوي الزبيدي (٥٩٤٨)
- لغة عُمان في القرآن وأثرها في معنى الآية
- أَبنيةُ الْفِعْلِ الْماضي الْمُجرّدِ في ديوانِ مدينةِ الغد لِعبد اللّه الْبردّوني دِراسَةٌ جماليّةٌ صَرفيّةٌ
- المفارقة السردية في روايات غازي القصيبي مقاربة سيميائية
- صـــراع الهُويات في الرواية العمانية المعاصرة (رواية سجين الزرقة أنموذجا)
- الأنساق الثقافية في "تويتر" ـدراسة في ضوء النقد الثقافيـ لنماذج مختارة من حساب "صغير العنزي"
- الصورة الشعرية في ديوان «أنت أبهى» للشاعر محمد الأمين محمد الهادي
- البنية السردية في قصيدة (مقيم وذاهب) لابن خفاجة
- تجليات الموقف النقدي في الخطاب الشعري عند أبي العلاء المعري، اللزوميات نموذجًا
- تداخل الأصوات في قصيدة اليوميات في الشعر العربي الحديث مقاربة أسلوبية
- توظيف القناع في القصة القصيرة جداً (ما لن تقوله شهرزاد) لفاطمة وهـيـدي أنموذجاً
- المقطع وطبيعته في الدَّرس العربيِّ قديمًا وحديثًا
- درجة معرفة وتوظيف معلمي الاجتماعيات لمبادئ النظرية البنائية
- درجة استخدام الحاسوب في التدريس بمدارس المرحلة الأساسية بالمهرة من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوه.

العدد الرابـــع عشـــر ـ ذو القعدة ١٤٤٤هـ يونيـو٢٠٢٣م

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية التربية - المهرة
تهتم بنشر الأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية
العدد الرابع عشر - يونيو- 2023م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة المهرة للعلوم الإنسانية

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

المشرف العام
د. عادل كرامة معيلي

رئيس التحرير
أ.د. محمد علي جبران

مدير التحرير
أ.د. أمين عبد الله اليزيدي

سكرتير التحرير
د. هلال محمد علي السفياني

التدقيق اللغوي
أ.د. عبدالكريم حسين علي رعدان

التدقيق باللغة الإنجليزية
د. فاطمة أحمد عبد الله باشراحيل

الهيئة العلمية والاستشارية للمجلة

م	الاسم	البلد	التخصص
1	أ.د. عبدالقادر رباعي	الأردن	أدب ونقد
2	أ.د. عبد الحميد سيف الحسامي	السعودية- الملك خالد	أدب ونقد حديث
3	أ.د. هادي سالم الصبان	اليمن- حضرموت	تربية رياضية
4	أ.د. عامر فائل محمد	عمان- جامعة الشرقية	لغة ونحو
5	أ.د. هيثم عبد الحميد خزنة	تركيا – جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم	فقه وأصوله
6	أ.د. رياض فرج بن عبدات	اليمن- سيئون	فقه مقارن
7	أ.د. الخضر عبد الله حنشل	اليمن - عدن	حقوق
8	أ.د. أحمد صالح قطران	السعودية - الملك خالد	أصول فقه
9	أ.د. داوود عبد الملك الحدابي	ماليزيا- الجامعة الإسلامية	مناهج وطرائق التدريس
10	أ.د. شرف أحمد الشهاري	اليمن- الأندلس	أصول التربية
11	أ.د. محمد أحمد غالب العامري	اليمن- سبأ	أدب ونقد قديم
12	أ.د. عبد الكريم مصلح البحلة	اليمن- ذمار	لسانيات عربية
13	أ.د. حسن عبيد الفضلي	اليمن- حضرموت	لغة إنجليزية
14	أ.د. جهاد الغرام	كندا- Pearson Vue	الإعلام والعلوم السياسية
15	أ.د. سالم أحمد بافطوم	اليمن – جامعة المهرة	علم النفس التربوي
16	الهادي بن علي العيادي	تونس- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي	اللغة العربية وحضارتها

الرقم المحلي للمجلة:
1564 للعام 2020م

الترقيم الدولي:
ISSN:2707-8655
EISSN: 2707-8663

إيميل : mjh@hu.edu.ye - **almahrajh@gmail.com**

تلفون- واتس: 00967713851060 - 00967774244170 – 00967772717308

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

قواعد النشر:

تصدر مجلة (**المهرة**) **للعلوم الإنسانية** عن كلية التربية– المهرة– وفقًا للقواعد الآتية:

تطبع البحوث المرسلة وتقدم للنشر على برنامج (Microsoft Word) ويتم تنسيق الورقة على قياس (A4)، بأبعاد 2.5 من جميع الاتجاهات، وفقًا للآتي:

1. في البحوث المكتوبة باللغة العربية: خط (Arabic Transparent) بحجم (14) للمتن، و(12) للهوامش، وحجم (16) للعناوين الرئيسة و(14) للعناوين الفرعية بخط أسود عريض (بولد)، والمسافة بين الأسطر يجب أن لا تقل عن (1.5)، وحجم الخط (12) عادي للجداول والأشكال.

2. في البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية: خط (Times New Roman) حجم (12) للمتن وبحجم (10) للهوامش، والعناوين الرئيسة بحجم (14) بخط أسود عريض (بولد)، والمسافة بين الأسطر يجب أن لا تقل عن (1.5)، وحجم الخط (11) عادي للجداول والأشكال التوضيحية.

3. يسلم الباحث ملخصين للبحث: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تتجاوز كلمات كل واحد منهما عن (200) كلمة، ويحتوي على كلمات مفتاحية لا تزيد عن ست كلمات، كما يحتوي على فحوى النتائج التي توصل إليها البحث.

4. تنشر المجلة مجانًا لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، ويدفع الباحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت (15000) خمسة عشر ألف ريال، فيما يدفع الباحث من داخل اليمن (25000) خمسة وعشرين ألف ريال، ويدفع الباحث من خارج اليمن (50) خمسين دولارا أمريكيا.

5. يفضل ألا تزيد صفحات البحث عن (25) صفحة، وفي حالة الزيادة يدفع ألف ريال يمني عن كل صفحة زائدة.

6. تسدد الرسوم على حساب المجلة رقم (254126515) في صرافة العمقي.

التوثيق:

يشار إلى المصادر والمراجع على هيئة هوامش مرقمة أسفل الصفحة، تعتمد فيها الأصول المتعارف عليها، وترتب المراجع في قائمة المراجع بالتسلسل، وذلك بعد مراعاة ترتيب المراجع ألف بائيًا في القائمة حسب اسم المؤلف وفقًا للآتي:

1. **البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات والمجلات:** يكتب اسم الباحث (الباحثين) بدءًا باسم العائلة، ''عنوان البحث،'' اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.

2. **الكتب:** اسم المؤلف (المؤلفين) بدءاً باسم العائلة، عنوان الكتاب، اسم الناشر، سنة النشر.

3. **الرسائل العلمية:** اسم صاحب الرسالة بدءًا باسم العائلة، ''عنوان الرسالة،'' يذكر رسالة ماجستير أودكتوراه، اسم الجامعة، السنة.

4. **النشرات والإحصائيات الصادرة عن جهة رسمية:** اسم الجهة، عنوان التقرير، المدينة، أرقام الصفحات، سنة النشر.

5. **إذا كان المرجع موقعًا إلكترونيًا:** اسم المؤلف بدءًا باسم العائلة، عنوان الموضوع، سنة النشر، الرابط الالكتروني وتاريخ آخر زيارة للرابط.

6. **المستلات:** اسم الباحث (الباحثين) بدءًا باسم العائلة، ''عنوان البحث،'' اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.

7. **وقائع المؤتمر:** اسم الباحث (الباحثين) بدءًا باسم العائلة، عنوان البحث، اسم المؤتمر، رقم المجلد، أرقام الصفحات، سنة النشر.

8. في حالة أن يكون التوثيق في المتن فيكون على النحوالآتي: (اللقب، عام النشر، الصفحة)

9. ترفق قائمة بالمصادر مرتبة هجائياً متضمنة المعلومات الأساسية: المؤلف، المرجع، تاريخ النشر، بلد النشر، رقم الطبعة.

يمنح الباحث نسخة من العدد الذي يتضمن بحثه، كما يمنح كاتبوالمناقشات والمراجعات والتقارير وملخصات الجامعية نسخة من العدد الذي يتضمن مشاركاتهم.

المرفقات المطلوبة مع البحث:

1. رسالة موجهة من الباحث إلى رئيس هيئة التحرير تتضمن رغبته في نشر بحثه في المجلة ويحدَّد فيها التخصص الدقيق للبحث.

2. تعهد خطي من الباحث بأن بحثه لم ينشر، أولم يقدم للنشر في دورية أخرى، وأنه ليس فصلاً أوجزءًا من كتاب منشور.

3. نسخة من البحث بصيغة وورد وأخرى بصيغة بي دي إف.

4. سيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن: اسمه الرباعي، ومكان عمله، ودرجته الأكاديمية، وتخصصه الدقيق، إضافة إلى بريده الإلكتروني ورقم هاتفه الثابت والنقال ورقم هاتف الواتس اب.

5. نسخة كاملة من أداة جمع البيانات (الاستبانة أوغيرها)، إذا لم تكن قد وردت في صلب البحث أوفي ملاحقه.

لغة عُمان في القرآن وأثرها في معنى الآية

د. أمين عمر عبد الله باطاهر (*)

الملخص:

يرصد البحث لغة عُمان في القرآن الكريم معتمدا على أقوال العلماء والمفسرين في صحة نسبتها، ثم بيان الدلالة لها، وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل وردت مفردات من لغة عُمان في القرآن الكريم؟ وهل كان من الترادف أو الاشتراك بين اللغات. وقد قسمت البحث إلى تمهيد ومبحثين: المبحث الأول: لغة عُمان في كتب التفسير وعلوم القرآن واللغة، والمبحث الثاني: أثر لغة عُمان الدلالية في معنى الآية.

أثبت البحث مشاركة لغة عُمان بحوالي ثلاث عشرة لفظة في القرآن الكريم، وتعددت دلالة الألفاظ لدى المفسرين في بيان حقيقة الترادف والاشتراك وكانت أكثر الدلالات تجري مجرى التحمل والالتزام والسببية، كما يظهر عند تتبع أقوال أهل اللغة والمفسرين.

إن الدلالات المتفرعة من الألفاظ بلغة عُمان تدل على عظمة بلاغة القرآن الكريم ومنزله- عز وجل- لذا يلزم دراستها عند تفسير الآيات بالتفصيل وبيان تلك الحِكَم والأحكام.

أوصى البحث بأن تعطى اللغات الواردة في القرآن عناية أكثر؛ فهي إحدى المعارف والأدوات التي يستخدمها المفسر، وينبغي أن لا يُكتفى بمجرد عزو اللغة إلى قبيلة أو مكان وإنما يقف المفسر معها بالتحليل والانتقاد والموازنة بينها.

الكلمات المفتاحية: عُمان – لغة – دلالة – القرآن – التفسير

The Language of Omani People in the Quran and its Impact on the Verse Meaning

Abstract

This study investigates the Arabic dialect of Omani people as mentioned in the Holy Quran based on the sayings of the scholars and Quran interpreters in the validity of its attribution. It further explains the connotations of the words of the

(*)جامعة سيئون. bataher109@gmail.com

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

dialect. The research problem is represented in the following question: Was there mentioning of lexica from the dialect of Oman in the Glorious Quran? And was this in terms of synonymity or polysemy among languages? The study was divided into a preface and two chapters; the first is concerned with the dialect of the Omani people in the books of Quran interpretations, Quran sciences and language. The second chapter deals with the connotative impact of the dialect of the Omani people on the meaning of the verses of the Quran.

The study proves that the dialect of the Omani people partakes with about thirteen words in the Glorious Quran, and that the Quran interpreters demonstrate various connotations for these words as synonymy and polysemy. The most significant connotation refers to meanings of commitment, assumption and causality as manifested when tracing the opinions of the linguists and Quran interpreters.

The ramous connotations of the words in the Omani dialect indicate the greatness of the eloquence of the Holy Quran and its Supreme status. This necessitates the need to study the Omani dialect when interpreting the verses in detail and to manifest those maxims and the rulings.

The research recommends that the dialects mentioned in the Quran be given more attention as dialects are one of the knowledge and tools used by interpreters. It should not be enough to simply attribute the language to a tribe or place, but rather the interpreter should analyze, criticize and create a balance between them.

Keywords: Oman - Dialect - Connotation - Quran – Interpretation.

مقدمة

الحمد لله الهادي الكريم، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، المعلم الحكيم من أزال اللَّبس والغموض عن معاني الكتاب المبين، وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن من الخدمة لكتاب الله تعالى بيان ما احتواه من المعاني العذبة، واللغات أو اللهجات المتعددة، التي نزل القرآن بها وتضمنتها آياته وسوره، ومن تلك اللغات لغة أهل عُمان التي خصصت البحث عنها، بعنوان: **(لغة عُمان في القرآن وأثرها في معنى الآية)**.

يهدف البحث إلى الوعي بهذه اللغة ودراستها، وبيان دلالة الألفاظ والمعاني، كما يذكره العلماء والمفسرون، والفصل فيما ورد الاشتباه فيه بين الكُّتاب وأهل اللغة خصوصا في رصدهم اللغات الواردة في القرآن الكريم والتحقق من صحت نسبتها، وقد قسمت البحث إلى تمهيد

ومبحثين: التمهيد عُمان في عصر نزول الوحي، المبحث الأول: لغة أهل عُمان في كتب التفسير وعلوم القرآن واللغة، المبحث الثاني: أثر لغة أهل عُمان الدلالية في معنى الآية.

وفي الأخير أسال الله تعالى أن يوفقني في توضيح هذا الأثر البارز في بيان كتاب ربنا، وما لهذه اللغة من أثر وإسهام في خدمة القرآن الكريم الذي استوعب كل لغات العرب، وأخرج منهم أمة تقود العالم إلى الهدى والرشاد.

تمهيد: عُمان في عصر نزول الوحي

تضبط كتب المعاجم عُمان مضمومة الأول مخففة الميم، مدينة معروفة، سميت بعمان بن سنان بن إبراهيم، كان أول من اختطها، وتعد بلاد عُمان متصلة بأرض مهرة، وهي مجاورة لها من جهة الشمال، وبلاد عمان مستقلة في ذاتها عامرة بأهلها وهي كثيرة النخل والفواكه والموز والرمان والتين والعنب، وهي بلاد حارة [1]. وقال الحموي عُمَانُ: بضم أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون: اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، وعمان في الإقليم الأول... والأحقاف المذكور في الكتاب العزيز: واد بين عمان وأرض مهرة، عن ابن عباس، وقال ابن : الأحقاف رمل فيما بين عمان إلى حضرموت، وقال قتادة: الأحقاف رمال مشرفة على البحر بالشّحر من أرض اليمن، وهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى" [2].

وتشير المصادر التاريخية إلى أن رسول اللهﷺ هو الذي بادر بدعوة ملوك عُمان إلى الإسلام وهما «جيفر» و«عبد» أبناء الجلندي، واختلف المؤرخون في تحديد الفترة التي بعث فيها النبي مُحَمَّدﷺ رسائله إلى حكام عُمان، حيث تذكر بعض الروايات أن ذلك حدث سنة ست أي بعد صلح الحديبية، وفي رواية أخرى تحدد تاريخ المراسلة بعد فتح مكة، وفي قول: أنها حدثت عقب حجة الوداع، وتذكر كتب السنن أحاديث في فضائل أهل عمان منها:

1 – روي أن رسول الله ﷺ بعث رجلا إلى حي من أحياء العرب، فسبوه وضربوه فجاء إلى رسول الله فأخبره فقال رسول الله ﷺ: " لو أن أهل عمان أتيت، ما سبوك ولا ضربوك"[3].

([1]) ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار: 413.

([2]) معجم البلدان: 1/ 115- 4/ 150.

([3]) أخرجه مسلم في الصحيح الرقم: 2544.

2- عن إسحاق قال لقيت ابن عمر فقال لي: ممن أنت ؟ قلت: من أهل عمان، قال: من أهل عمان ؟ قلت: نعم قال: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها أو بناحيتها البحر، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها(1)

4- أبو شداد رجل من أهل عمان قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ: أما بعد: فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وأدوا الزكاة، وخطوا المساجد كذا وكذا وإلا غزوتكم، قال أبو شداد: فلم نجد من يقرأ علينا ذلك الكتاب، حتى أصبنا غلاما يقرأ، فقرأه علينا، قال عبد العزيز: فقلت لأبي شداد: من كان على عمان يومئذ ؟ قال: أسوار من أساورة كسرى(2).

وذكر الواقدي بإسناد له إلى عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ بعث نفرا سماهم إلى جهات مختلفة برسم الدعاء إلى الإسلام، قال عمرو: فكنت أنا المبعوث إلى جيفر وعبد ابني الجلندى، وكتب رسول الله ﷺ معي كتابا[3].

المبحث الأول

لغة عُمان في القرآن الكريم

المقصود باللغات في القرآن الكريم:

اختلاف اللغات والنطق بها عند العرب وهو أمر مقرر، بل سمة تتميز بها القبائل العربية، فلكل قبيلة لغتها ولهجتها، ومن تلك اللغات لغة أهل عُمان، ولا خلاف لدى العلماء والقراء أن السبب والرخصة التي ترتب ونتج عنها ما يسمى بعلم القراءات هي مشقة النطق وتعدد اللغات عند العرب[4] كما ورد في الحديث: (إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه)[5]

(1) أخرجه أحمد في مسنده رقم 35/7، وقال المحدث أحمد شاكر: إسناده صحيح. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد برقم220/3 وقال: رجاله ثقات.

(2) أخرجه البزار مختصر مسنده برقم 370/1، وقال المحدث ابن حجر العسقلاني: إسناده حسن.

(3) ينظر: سيرة ابن هشام: 13/1، وصفة جزيرة العرب: 328.

(4) ينظر: محاضرات في علوم القرآن: 154.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه: رقم:4992. كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف.

وذكر السيوطي – رحمه الله تعالى– في المعنى الحديث أربعين قولا[1] ومنها: أن الأحرف هي لغات سبع قبائل على الحصر، وأشهر أقوال العلماء دقة وأقل انتقادا في معنى الحديث مذهبان:

الأول المذهب القائل باستقراء أوجه الخلاف في لغات العرب، وفي القراءات كلها ثم تصنيفها، وأهم تلك التصنيفات ما يُنسب للإمام أبي الفضل عبد الرحمن الرازي، إذ يرى أن كل حرف من الأحرف السبعة المنزلة جنس ذونوع من الاختلاف أحدها: اختلاف أوزان الأسماء من الإفراد، والتثنية، والجموع، والتذكير، والمبالغة. ومن أمثلته: {وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} [المؤمنون: 8]، وقرئ. {لأَمَانَتِهِمْ} بالإفراد ثم يسرد تلك الأوجه وقال ابن حجر في الفتح: وقد أخذ كلام ابن قتيبة ونقحه[2].

الثاني مذهب من يقول: إن المراد بالحرف اللغة، فأنزل القرآن على سبع لغات، ويرى بعضهم أنها في عموم لغات العرب كأَبِي عُبَيْدَةَ وابن عَطِيَّةَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالْبَاقِلَّانِيُّ وغيرهم[3]، ومنها لغة عُمان؛ مراعيا ما بينها من الفوارق التي لم يألفها بعض العرب، فأنزل الله القرآن بما يألف ويعرف هؤلاء وهؤلاء من أصحاب اللغات، حتى نزل في القرآن من القراءات ما يسهل على جلّ العرب إن لم يكن كلهم، وبذلك كان القرآن منزَّلا بلسان قريش والعرب. وفي هذا المبحث نجمع هذه اللغات الواردة في القرآن بلسان أهل عُمان كما ذكرت المراجع كالآتي:

وتنقسم المفردات القرآنية بغير لهجة قريش إلى ثلاثة أقسام:

أولا: لغات القبائل العربية المشهورة مثل: تميم وطيء وقيس وأوس وبنو حنيف وبنو عامر وتغلب وأزد شنوءة وثقيف وجذام وجرهم وحمير وخثعم وخزاعة وسعد العشيرة وسليم والأشعريون وعذرة وغسان وأنماط وكنانة وكندة ولخم ومزينة وهذيل وهمدان وهوازن.

ثانيا: لغات أهل البلاد المتحضرة مثل: الحجاز وحضرموت وسبأ وعُمان ومدين واليمامة واليمن.

ثالثا: لغات الأمم المجاورة للعرب ذوات الشأن مثل: الأحباش والفرس والروم والقبط والأنباط والسريان والعبرانيون والبربر.

(1) ينظر: الإتقان في علوم القرآن: 1/ 210.

(2) ينظر: فتح الباري: 9/ 37، النشر في القراءات العشر: 1/ 79، الإتقان في علوم القرآن: 1/ 214.

(3) ينظر: الإتقان في علوم القرآن: 1/ 220؛. التحرير والتنوير 1/ 57

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

المطلب الأول

لغة عُمان في كتب التفسير وعلوم القرآن الكريم

سنفصل في هذا المطلب الكلمات الواردة بلغة عُمان كما تذكرها كتب التفسير وعلوم القرآن وهي كالآتي حسب ترتيب السور:

أولا: سورة البقرة قوله تعالى: { فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ } [البقرة: 55] ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو أحمد السامري وابن الهائم أن (الصاعقة) يعني: الموتُ بلغة[1] وتعني الصاعقة أيضا: كل عذاب مهلك، وقال الخليل[2]: هي الواقعة الشديدة من صوت الرعد، يكون معها أحيانا قطعة نار تحرق ما أتت عليه... وصعِق صعَقاً: مات[3].

ثانيا: سورة آل عمران قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا } [آل عمران: 118] ذكر السيوطي في الإتقان وأبو حفص النعُماني: أن خبالاً: يعني غياً بلغة عُمان[4]، ولكن النعُماني لم يسنده إلى لغة معينة[5]، ونقل الماوردي في تفسيره قول ابن عباس أن خبالا تعنى: فسادا[6]، ويذهب أهل اللغة كابن فارس في مقاييس اللغة: أن معنى الغي: الفساد، يُقَالُ غَوَى يَغْوِي غَيًّا أي فساد الشيء[7]. وبه قال أكثر المفسرين[8] أن الخبال: الفساد وذهاب الشيء. وقال ابن قتيبة: الخبال: الشر. والخبال: الفساد، وأصله ما يلحق الحيوان من مَرَض، وفتور، فيورثه فسادا واضطراباً، يقال منه: خبله وخَبَّله – بالتخفيف والتشديد، فهو خابل، ومُخَبَّل، ومخبول، والمخبل: الناقص العقل.

---

(1) ينظر: لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: 3؛ اللغات في القرآن::20؛ التبيان في تفسير غريب القرآن:55؛ الصاعقة الموتة بلغة عمان، ونسبها السيوطي إلى لغة عمارة ولعله تصحيف من الناسخ ينظر: الإتقان:389/2.

(2) هو الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي إمام في العلوم العربية وهو واضع علم العروض. من مؤلفاته: «العين» وهو أول معجم لغوي في العربية، توفي سنة 170 هـ. ينظر: إنباه الرواة 1/ 341- 347،؛العبر: 1/ 268.

(3) ينظر: العين 1/ 129.

(4) ينظر: الإتقان في علوم القرآن: 2/ 389.

(5) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: 10/ 107.

(6) ينظر: تفسير الماوردي: 2/ 368

(7) ينظر: مقاييس اللغة: 4/ 399.

(8) ينظر: تفسير الماوردي: 2/ 368 ؛ الميسر في علم التفسير: 2/ 265؛ اللباب في علوم الكتاب: 5/ 490- 491.

ثالثا: سورة الأنعام قوله تعالى:{ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَو سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ}، ذكر أبو أحمد السامري وابن الهائم والسيوطي أن نفقا بلغة عُمان تعني سربا[1] والنَّفَقُ: السَّرَبُ النَّافِذُ في الأرض، وأصله من جحرة اليَرْبُوع، ومنه: النَّافِقَاءُ، والقَاصِعَاءُ، وذلك أن اليربوع يَحْفُرُ في الأرض سَرَباً[2] وقال كعب بن زهير:

ولا لَكُمَا مَنْجىً عَلَى الأرْضِ فَابْغِيَا... به نَفَقاً أوفي السَّمَوَات سُلَّماً[3]

وقال الشاعر[4]: إن اللئيمَ وإنْ أراكَ بشاشةً... فالغيبُ منه والفعالُ لئيمُ

وإذا اضطررتَ إلى لئيمٍ فاتخذْ... نَفَقاً كأنَّكَ خائفٌ مهزومُ

رابعا: سورة الأعراف قوله تعالى {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} [الأعراف: 89] ذكر الطبري عن الفرَّاء أنّ أهلَ عمان يسمون القاضي "الفاتح" و"الفتّاح"[5] وقيل: وقيل: هي بلغة مراد [6]. وقال أبوالمنذر: الفَتَّاحُ في كلامِهِمْ: الحاكِمُ والفَتَّاح والفَتْحُ: القَضاء، ومنهُ قوله تعالى: {قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا}، أي: يقضي. {مَتَى هَذَا الْفَتْحُ} أي: القضاء. ومنه {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ} أي: اقْضِ بَيْنَنَا.[7]

خامسا: سورة يوسف قوله تعالى { قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا } [الآية: 36] أخرج الطبري عن الضحاك، وابن عباس – رضي الله عنهما – يقول: أعصر عنبًا، أي: بلغة أهل عُمان، يسمون العنب خمرًا[8]. ويؤيد هذه اللغة ما ورد في قراءة من قرأ: (إني أَرَانِي أعصرُ عنبًا) وهما ابن مسعود وأبي بن كعب – رضي الله عنهما–[9].

(1) ينظر: اللغات في القرآن: 26؛ التبيان في تفسير غريب القرآن: 156؛ الإتقان في علوم القرآن: 2/ 120.

(2) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 4/ 609؛ اللباب في علوم الكتاب: 8/ 118.

(3) ينظر: تفسير الماوردي = النكت والعيون: 2/ 109.

(4) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: 1/ 132.

(5) ينظر: تفسير الطبري: 12/ 563.

(6) ينظر: الإبانة في اللغة العربية: 3/ 624.

(7) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 8/ 5090.

(8) ينظر: تفسير الطبري: 16/ 97؛ تفسير ابن أبي حاتم: 7/ 2142؛ معاني الزجاج: 3/ 109)؛ معاني النحاس:3/ 426؛ النكت والعيون: 3/ 36.

(9) ينظر: المحتسب: 1/ 343؛ النكت والعيون: 3/ 36؛ أضافها ابن عطية: 9/ 299 إلى أبي بن كعب ﷺ.

سادسا: سورة إبراهيم قوله تعالى {الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ} [إبراهيم: 28]

أخرج ابْن أبي حَاتِم عَن قَتَادَة قَالَ: البور: بِكَلَام عُمان [1]، ذكر أبو أحمد السامري والسيوطي أن أن "دار البوار": دار الهلاك. بلغة عُمان[2] وقال ابن فارس: الباء والواو والراء أصلان أحدهما هلاك الشيء وما يشبهه من تعطله وخلوه والآخر ابتلاء الشيء وامتحانه[3].

سابعا: سورة الفرقان قوله تعالى: {حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا } [الفرقان: 18] وقوله {وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا } [الفتح: 12] نقل الفراء والسمعاني عن ابن عباس: أن فِي لُغَة أَزْد عُمان: البور الفاسِد، وكنتم قوما بورا: قوما فاسدين وَيُقَال: رجل بور، ورجلان بوران، وَرِجَال بور، والبور في كلام العرب: " لا شيء ". ويقال: أصبحت أعمالهم بورا، ومساكنهم قبورا .[4] وذكر أبو أحمد السامري وابن الهائم والسيوطي أن معنى بوراً": هلكاً بلغة عُمان [5] وأخرج ابن أبي حاتم عن عن قتادة قال: هُو الْفَسَادُ [6] ومعنى الهلاك والفساد متقاربان ولا تنافي بينهما.

ثامنا: سورة ص قوله تعالى: { فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ} [ص: 36] وذكر أبو عبيد وأبو أحمد السامري والسيوطي (حيث أصاب) حيث أراد بلغة عُمان[7] وقيل بلسان هَجَرَ[8].

تاسعا: سورة القمر قوله تعالى: { فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ} [القمر: 24] قال أبو عبيد القاسم بن سلام: يعني في جنون بلغة عُمان[9] وقال ابن قتيبة: أي

(1) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: 6/ 242.
(2) ينظر: اللغات في القرآن: 32؛ لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: 7.
(3) ينظر: مقاييس اللغة: 1/ 316.
(4) ينظر: معاني القرآن:305؛ تفسير السمعاني: 5/ 196.
(5) ينظر: اللغات في القرآن: 39؛ التبيان في تفسير غريب القرآن: 247؛ الإتقان في علوم القرآن: 2/ 120.
(6) تفسير ابن أبي حاتم: 8/ 2673.
(7) ينظر: اللغات في القرآن: 42؛ لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: 10؛ الإتقان في علوم القرآن: 2/ 120.
(8) ينظر: تفسير الماوردي: 5/ 99.
(9) ينظر: لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: 10؛ قال أبو أحمد السامري بلغة غسان في لغات القرآن:47.

جنون. وهو من- «تسعّرت النار»: إذا التهبت. يقال: ناقة مسعورة، أي كأنها مجنونة من النشاط[1] قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

تَخَالُ بِهَا سُعْرًا إِذَا السَّفْرُ هَزَّهَا... ذَمِيلٌ وَإِيقَاعٌ مِنَ السَّيْرِ مُتْعِبُ

الذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ[2] والمهر تقرب تقرب من عُمان ونقل ابن الهائم: وَسُعُرٍ من السّعر: جمع سعير وهو الحميم بلغة غسان[3]ولم تذكر كتب الغريب والسيوطي هذه الكلمة في لغة غسان؛ ولعله تصحيف من الناسخ لكلمة عُمان والذي عليه المفسرون القول الأول.

المطلب الثاني:

ما جاء بلغة عُمان في القرآن عند علماء اللغة الخليل وابن دريد وأبو منذر

توقفنا معاجم اللغة على الكثير من الحقائق والمعاني التي لا تتضح بمجرد السماع، وقد كان علماء الأمة الإسلامية ترجع إليها في حل ما أشكل وغمض من معنى أو لغة، وإننا في هذا المطلب نستوضح هذه اللغة التي سبق أن أشرنا إليها كما في كتب التفسير وعلوم القرآن، لكن هنا نبحثها فيما كتب عنها هؤلاء العلماء اللغويون الثلاثة الخليل بن أحمد وابن دريد [4] وأبو منذر[5]؛ واخترتهم واخترتهم دون غيرهم لارتباطهم وانتسابهم إلى هذا البلد، وقد ذكروا في معاجمهم لغة عُمان ضمن غيرها من اللغات الكثيرة، وسنفصل في هذا المطلب الكلمات الواردة بلغة عُمان وهي كالآتي حسب ترتيب السور:

أولا: سورة طه قوله تعالى {وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى} [طه: 119] ذكر أبو المنذر: أن أهل عمان يقولون للشمس: الضِّح والمعنى: لا تصيبك الشمس[6]. وأخرج الطبري عن سعيد بن جُبير

(1) ينظر: غريب القرآن: 374- 375.

(2) ينظر: تفسير القرطبي: 17 / 138.

(3) ينظر: التبيان في تفسير غريب القرآن: 306.

(4) مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عمان من قحطان، أبو بكر: من أئمة اللغة والأدب. كانوا يقولون: ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء. ولد في البصرة، وانتقل إلى عمان فأقام اثني عشر عاما، وعاد إلى البصرة. ثم رجع إلى بغداد، واتصل بالمقتدر العباسي. ومن كتبه (الاشتقاق – ط) و(الجمهرة – ط) في اللغة، ثلاثة مجلدات توفي سنة 321هـ.

(5) أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي (العُمَاني الإباضي) نسبة الى عَوْتَب وهي منطقة في صُحار كانت تسمى في القديم: عوتب الخيام، من مؤلفاته كتاب الإبانة في اللغة العربية، توفي رحمه الله تعالى سنة 511 هـ.

(6) ينظر: الإبانة في اللغة العربية: 1/ 36.

جُبير وقتادة قالا (لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى) قال: لا تصيبك الشمس[1]. وقيل{لَا تضحى}: لَا يصيبك حَرّ وَلَا تعرق فِيهَا من شدَّة حر الشَّمْس[2].

ثانيا: سورة ص: قوله تعالى {إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ } [ص: 46] قال أبو المنذر: يعني عقبى الدار. قال أبو عمرو بن العلاء: وأظن أهل عُمان يقولونها[3].

ثالثا: سورة الطور قوله تعالى: {وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} [الطور: 20] قال أبو المنذر: في عُمان يقولون: تزوج فلان فلانة.[4] والتزويج: زَوَّجه امرأة وزوّجه بامرأة، هي لغة أزد شنوءة كما نسبها ابن دريد[5]. وقد جاء القرآن باللغتين جميعاً. قال تعالى: { فَلَمّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها } وقال تعالى: {وَزَوَّجْناهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} وقيل: «زَوَّجْناهُمْ بِحُورٍ» أي: قرنّاهم، يقال: زَوَجت الشيء بالشيء: قرنته. قال الله تعالى: { أَو يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وَإِناثاً } أي نقرن لهم ذكراناً وإناثاً.

رابعا: سورة القيامة قوله تعالى { وَلَو أَلْقى معاذيرَه} [القيامة: 15] قال ابن دريد: " جمع مَعذِرة مَعاذر. وفسّر قوم قَوْله جلّ ثَنَاؤُهُ: { وَلَو أَلْقى معاذيرَه} قَالُوا: السِّتر، لُغَة أزدية"[6] ونجد ابن دريد يصف عددا من كلمات بقوله لغة أزدية حيث جاء ذكرها في أكثر من خمسة عشر موضعا، لكن بعض هذه المواضع يصفها الخليل بن أحمد وغيره: أنها من لغة عُمان، منها قوله: "زفن: الزَّفْنُ، الرَّقْص. والزفن، بلغة: ظُلَّة يَتَّخِذونَها فوقَ سُطُوحِهم تَقِيهم وَمَدَ البَحْر" وفي حين ابن دريد يقول: والزِّفْن لُغَة أزدية،[7] ومنها قوله:" قدف: القَدْفُ: غرف الماء من الحوض. أو من شيء تصبه بكفك، بلغة عُمان. بينما ابن دريد يقول والقدَفْ، لُغَة أزديّة[8] وذكر الخليل في كتابه العين ستة مواضع بلغات بلغات عُمان ولم يذكر لغة ارتبطت بألفاظ القرآن الكريم، بينما ابن دريد لم يشر في كتابه إلى لغة عُمان

(1) تفسير الطبري: 18/ 387.
(2) ينظر: الكليات: 975.
(3) ينظر: الإبانة في اللغة العربية:1/ 36.
(4) ينظر: الإبانة في اللغة العربية: 1/ 36.
(5) ينظر: جمهرة اللغة: 3/ 1319؛ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 5/ 2876.
(6) جمهرة اللغة: 2/ 692. أوردها وابن فارس والواحدي والسمعاني أنها لغة يمانية: مجمل اللغة: 656.
(7) العين: 7/ 372؛ جمهرة اللغة: 2/ 821.
(8) العين: 6/ 197؛ جمهرة اللغة:2/ 672.

إلا مرة بلفظ لغة أزد عُمان في قوله "والفُرْهود: ولد الْأسد، لُغَة أَزْد عُمان" وقال في موضع آخر وَرُبمَا سُمّي شبْل الْأسد فُرهوداً، لُغَة أزدية [1].

ونسب الخليل كلمات بلغة عُمان خالفه ابن دريد بنسبتها وقال: إنها لغة يمانية كما في قوله "والبَرْخُ: الرخيص بلغة عُمان... وأهل عُمان يقولون: كيف أسعاركم؟، فيقول المجيب: بَرْخ، هكذا، أي: رخيص[2]. بينما يذكرها ابن دريد بقوله:"والبرخ: الْكثير الرخيص لُغَة يَمَانِية، وأحسب أَصْلهَا عبرانيا أَو سريانيا وَهُو من الْبركَة والنماء "[3] وفي موضع آخر قال الخليل: الهَيْس: أداة الفدّان بلغة، وقال ابن دريد: والهَيْس: الفَدّان لُغَة يَمَانِية. وَكلمَة للْعَرَب يَقُولُونَ: هِيسِ هِيسِ[4]؛ ويصفها نشوان اليمني أنها بلغة عُمان [5].

والذي يبدو لي أن كتاب الجمهرة لم يتم تحقيقه بدقة ودراسة متأنية، إذ فيه الاضطراب في العبارة والاختلاف في المضامين التي لا يمكن فيها الاختلاف مع العلم أن ابن دريد اطلع على كتاب العين وما كتبه الخليل فنجده مثلا يقول: ويج: الويجُ: خشبةُ الفدان بلغة عُمان. ويقول ابن دريد: والويج: خَشَبَة تعرض على سَنَام الثور ويشد بهَا الفدان هَكَذَا قَالَ الْخَلِيل[6].

المبحث الثاني

أثر لغة عُمان الدلالية في معنى الآية

بينت لغة عُمان أنواعا من بلاغة وإعجاز النص القرآني وهو ما يثبت علو مكانة اللغة التي نزل بها، وتشارك لغة عُمان بحوالي ثلاث عشرة لفظة قرآنية، وفي هذا المبحث نقف على استعمال هذه الألفاظ ودلالتها في القرآن الكريم، وشرحها في مجالين دلالين هما المشترك والترادف كالآتي:

(1) جمهرة اللغة: 2/ 1146؛ جمهرة اللغة: 2/ 1198.
(2) العين:4/ 257- 256.
(3) جمهرة اللغة: 1/ 287.
(4) العين: 4/ 72؛ جمهرة اللغة: 2/ 864.
(5) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 10/ 7012.
(6) العين: 6/ 197؛ جمهرة اللغة: 1/ 499.

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

المطلب الأول: استعمال الألفاظ في بيان المعنى بدلالة الاشتراك

الاشتراك لغة مأخوذ من مادة شرك وقد ورد في المعجم: (الشِّرْكة والشَّرِكة سواء: مخالطة الشريكين. يقال: اشتركنا بمعنى: تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا،... والجمع أشراك وشركاء[1]). والاشتراك في اصطلاح اللغويين هو تعدد المعاني للفظ الواحد، أو اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين[2]، أو اتحاد الاسم واختلاف المسميات[3]؛ ويرى السيوطي أن الاشتراك هو: (اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء، عند أهل تلك اللغة[4]). فالاشتراك والترادف، أحدهما عكس الأخرى، فالترادف ألفاظ عدة لمعنى واحد، والاشتراك معان عدة للفظ واحد.

يختلف استعمال الألفاظ بعامل المكان والمحيط ويشير ابن السراج إلى ذلك وأنها أحد عوامل نشأة الاشتراك، بقوله: (أن الحي أو القبيلة ربما انفرد القوم منهم بلغة، ليس سائر العرب عليها، فيوافق اللفظَ في لغة قوم، وهم يريدون معنى، لفظٌ آخر من لغة آخرين، وهم يريدون معنى آخر، ثم ربما اختلطت اللغات، فاستعمل هؤلاء لغة هؤلاء، وهؤلاء لغة هؤلاء[5]).

ومما استشهد به اللغويون في وجود المشترك، كلمة الهجرس التي تعني عند الحجاز القرد، وعند بني تميم الثعلب[6]، ولفظة السليط التي تدل على الزيت عند عامة العرب، ودهن السمسم عند أهل اليمن[7]؛ وكلمة السّرحان التي تدل على الذئب عند عامة العرب، وعلى الأسد عند هذيل[8].

ومن خلال تأمل الألفاظ الواردة بلغة عُمان نجدها توضح لنا حفظ ألفاظ القرآن عن الاستعمال المجازي، إذ أن الألفاظ في اللغة العربية لها استعمالان، استعمال حقيقي، واستعمال مجازي.

أما الاستخدام الحقيقي فيعني دلالة اللفظ على ما وضع له في أصل اللغة، والاستخدام المجازي يعني دلالته (اللفظ) على غير المعنى الموضوع له في الأصل، ذلك أن (الحقيقة ما أُقِرَّ في

([1]) لسان العرب (شرك): 2248/4.
([2]) سيبويه: 7/1.
([3]) المثل السائر: 50/1.
([4]) المزهر: 369/1.
([5]) الاشتقاق: 33.
([6]) لسان العرب (هجرس): 4621/6.
([7]) المزهر: 381/1.
([8]) المنجد: 63.

الاستعمال على أصل وضعه، والمجاز ما كان بضد ذلك[1])، أو بعبارة ابن الأثير: (فأما الحقيقة فهي اللفظ الدال على موضوعه الأصلي، وأما المجاز فهو

ما أريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة، وهو مأخوذ من جاز من هذا الموضع إلى هذا الموضع إذا تخطاه إليه[2].

إن نشأة الألفاظ واقترانها بمعان محددة، أمر تقريبي فتمييز الألفاظ حقيقية عند إطلاقها على هذه المعاني، ومجازاً عند إطلاقها على معان غيرها أمر غير مجزوم به؛ لكن بالنظر إلى المعاني المتعددة للكلمة الواحدة، يُلاحظ أحياناً وجود صلة حسية أو معنوية بين هذه المعاني، مما يرجح بالقول بأن أحد هذه المعاني يعد حقيقياً وبقية المعاني تعد مجازية.

وهنا حقيقة ينبغي لنا أن نفهمها وهي، أن إرادة المعنيين في الاستعمال في آن واحد أي تنزيل المشترك على معنييه لا يمكن، لأنه لو نزل على ذلك لكان استعمالا للفظ في غير ما وضع له، لأن اللغة لم تكن لمجموع المعاني دفعة، بل وضع اللفظ لكل معنى على حده، وذلك مما جعل المفسرين يدرسون مثل هذه الظواهر اللغوية في الآيات القرآنية، والتي أثمرت تنوعا في تفسيراتهم، ومن ذلك الألفاظ الواردة بلغة عُمان، إذ جاءت لبيان الاستعمال الفصيح والسالم وإعمال المعنى على الحقيقة لا المجاز بدلالة سياقه كما سنبينه في الأمثلة الآتية:

1) الصاعقة: جاءت هذه اللفظة بلغة عُمان ثلاث مرات واستعملت دالة على المعنى الحقيقي وهو الموت كما نصت الآية بعدها بقوله تعالى {ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون} [البقرة: 56]، لكنّ المفسرين يرون أن الصاعقة تعني العذاب أو الصوت الشديد من الرعد، وقال الثعالبي: إذا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الفَزَعِ قيل: صَعِقَ. فكان تفسيرها بالسببية [3].

2) الخمر: جاءت هذه اللفظة بلغة عُمان تعني العنب في موضعيين، واستعملت دالة على المعنى الحقيقي خلاف استعمال لغة العرب لها مجازاً، إذ إنها تسمي الشيء باسم غيره إذا كان مجاورا له أو كان منه بسبب كتسميتهم المطر بالسماء لأنه منها ينزل وفي القرآن: {يُرْسِلِ

(1) الخصائص: 2/442-443.

(2) المثل السائر: 1/84.

(3) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: 104؛ تفسير الألوسي: 1/ 263 - 12/ 361.

ISSN:2707- 8655
EISSN:2707-8663

السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً} أي المطر، وكما قال عز وجل: {إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً} أي عنبا ولا خفاء بمناسبتها[1] وهناك من يقرأ بها كما سبق ذكره.

3) حيث أصاب: ذكرت مرة في القرآن بلغة عُمان وهي مأخوذة في الحقيقة من الصيب وهو المطر، وتعني بلغة عُمان حيث أراد، قال الزمخشري: ومن المجاز: أصاب في رأيه، ورأي مصيب وصائب، وأصاب الصواب، وصوبت رأيه، واستصوب قوله واستصابه. ويقال: إن أخطأت فخطئني، وإن أصبت فصوبني. وأصاب الله تعالى بك خيراً: أراده " رخاء حيث أصاب "[2] وبه قال المفسرون اعتماد منهم على هذه اللغة؛ بل وقال السمعاني: وَالْعرب تَقول: أصَاب الصَّوَاب فاخطأ الْجَواب أَي: أَرَادَ الصَّوَاب فَأَخْطَأَ الْجَواب. [3]

4) المعاذير جاءت في موضع واحد وتعني بلغة عُمان الستر على الحقيقة والمعاذير جمع معذار، وعلى ذلك فسر قوله – جل ثناؤه –: {وَلَو أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ}، أي: أرخى ستوره. وقال بعض المفسرين أَي وَلَو أَدْلى بِكُلِ حُجَّةٍ. [4]

5) السُعُر: جاءت في موضع واحد تعني بلغة عُمان الجنون، وفي سياق الآية لا تدل اللفظة على المعنى الحقيقي، إذ إن السُّعُر جمع السعير، وهو لهيب النار، وأما الجنون مأخوذ من بعير مجنون يذهب كذا وكذا لما يَتَلَهَّبُ بِهِ مِنَ الْحِدَّةِ. فهو مجاز، وقال الماوردي تأويله على وجهين أحدهما: أنهم قالوه لعظم ما نالهم أن يتبعوا رجلاً واحداً منهم، كما يقول الرجل إذا ناله خطب عظيم: أنا في النار. الثاني: أنهم لما أوعدوا على تكذيبه ومخالفته بالنار، ردوا مثل ما قيل لهم: إنّا لو اتبعنا رجلاً مثلنا واحداً كنا إذاً في النار[5]. وقيل: فِي نَار يحترقون فِيهَا وَلَا يعلمونها، وَهَذَا إِشَارَة إِلَى الْعَاقِبَة، وَمَا يصير إِلَيْهِ حَالهم، وفكان التفسير بهذا فيه بعد والتكلف، فإذا أثبتناه

(1) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: 225.
(2) ينظر: أساس البلاغة: 1/ 562
(3) تفسير السمعاني: 4/ 445.
(4) ينظر: مجمل اللغة: 656؛ لسان العرب: 4/ 66.
(1) ينظر: تفسير الماوردي: 5/ 415.

لغة لم يكن هناك مجاز وتكلف وقال ابن فارس: والسعر: الجنون، يقال: ناقة مسعورة ومنه قوله جل وعز: {فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ}[1]

6) لا تضحى: جاءت مرة واحدة وتعني بلغة عُمان الشمس، تعني: لا يصيبك الضحى، أي الشمس أولا بروز للشمس يؤذيك وهو الضحاء كما يؤيده سياق الآية، ولكن يرى أكثر المفسرين أنها لا يؤذيك حرها أو لا تعرق [2] وهو من المجاز قَالَ اللَّيْث الضِّحّ: ضوء الشَّمْس إِذا استمكن من الأَرْض.[3]

7) ذكرى الدار: جاءت مرة واحدة وتعني بلغة عُمان عقبى الدار ويؤكدها من قرأ بالتنوين أي بدلاً من خالصة. والمعنى: إِنَّا أَخْلَصْناهُمْ بذكر الدار، والدار هاهنا دار الآخرة. يعني: جعلناهم لنا خالصين، بأن جعلناهم يكثرون ذكر الدار، والرجوع إلى الله تعالى[4]. قَالَ الْأَخْفَش فِي قَول الله: {هُو خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا} (الْكَهْف: 44) أَي عَاقِبَة. وَقَالَ اللَّيْث: عَاقِبَة كل شيءٍ: آخِره؛ وَكذلك عاقِبُه، والجميع العواقب والعُقُب.

8) زوَّج: جاءت في القرآن الكريم وتعني بلغة عُمان النكاح قال الهروي: تزوَّج بِمَعْنى نَكَحَ، وأصلُ النِّكاح فِي كَلَام الْعَرَب الوطْء، وَقيل للتزوُّج نِكاح لِأَنَّهُ سببُ الْوَطْء المباح. [5]

لقد جاءت هذه الألفاظ: الصاعقة والخمر وأصاب والسُعُر ومعاذير وتضحى وذكرى وزوَّج في مواضعها مبينة للمعنى الحقيقي بدلالة لغة عُمان وسياق الآية.

المطلب الثاني: استعمال الألفاظ في بيان المعنى بدلالة الترادف

الترادف لغة، مأخوذ من مادة ردف، وورد في المعجم: (الرِّدْف: ما تَبِعَ الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو رِدْفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف، والجمع رُدَافى... ويقال: جاء القوم

(2) مقايس اللغة لابن فارس: 461؛ تفسير السمعاني:5/ 318.

(3) ينظر: تفسير السمعاني: 3/ 360؛ تفسير ابن عطية: 4/ 67؛ تفسير القرطبي: 11/ 254.

(4) تهذيب اللغة: 3/ 257؛ مقاييس اللغة: 3/ 359.

(5) ينظر: تهذيب اللغة: 1/ 182؛ تفسير بحر العلوم: 3/ 171.

(6) ينظر: تهذيب اللغة: 4/ 64.

رُدافى، أي: بعضهم يتبع بعضا... وترادَفَ الشيءُ: تبع بعضه بعضاً. والتَّرَادُف: التَّتَابُع[1]. إذاً، فدلالة الترادف في اللغة تدور حول تتابع الأشياء بعضها خلف بعض، أو تتابع الناس بعضهم بعضاً.

أما الترادف في اصطلاح اللغويين، فهوتعدد الألفاظ لمعنى واحد، أو اختلاف اللفظين والمعنى واحد على حد عبارة سيبويه[2]، أو اتحاد المسمى واختلاف أسمائه على حد تعبير ابن الأثير[3]. وقد ربط الجرجاني في تعريفه للترادف ربطاً طريفاً بين دلالته اللغوية ودلالته الاصطلاحية، يقول: (الترادف ما كان معناه واحداً، وأسماؤه كثيرة... أخذاً من الترادف الذي هو ركوبُ أحدٍ خَلْفَ آخر، كأن المعنى مركوب، واللفظان راكبان عليه كالليث والأسد)[4].

وللعلماء آراء مختلفة في معنى الترادف، وفي إمكانية وقوعه أو عدمه وهناك من ألّف كتباً مستقلة في تبين الترادف كالرماني في كتابه "الألفاظ المترادفة"، والأصمعي في كتابه "ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه"، والفيروزآبادي في كتابه: "الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف"[5]، ومن ومن اللغويين من تعرض لظاهرة الترادف كمسألة من مسائل اللغة، ومن أشهر مَنْ عرضوا للترادف في مؤلفاتهم سيبويه في كتابه الكتاب[6]، وابن جني في كتابه الخصائص، الذي رأى أن الترادف (قوَّى الدلالة على شرف هذه اللغة[7])، وابن السّكيت في كتابه "تهذيب الألفاظ"، وأبو بكر الزبيدي في كتابه: "لحن العوام"، والباقلاني في كتابه: "إعجاز القرآن"، وابن سيده في كتابه "المخصص"، والفيروزآبادي في "القاموس المحيط"[8].

ومن أبرز حجج وجود الترادف أنه لولا الترادف ما جاز التعبير عن شيء باسم غير اسمه، وهذا يخالف الواقع، يقول ابن فارس: (واحتج أصحاب المقالة الأولى بأنه لو كان لكل لفظة معنى غير

([1]) لسان العرب (ردف): 1625/3.
([2]) الكتاب: 7/1.
([3]) المثل السائر: 50/1.
([4]) التعريفات:199.
([5]) ينظر: علم الدلالة:217؛ المزهر: 407/1.
([6]) ينظر: الكتاب: 7/1.
([7]) الخصائص: 113/2.
([8]) ينظر: ظاهرة الترادف:5.

معنى الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته... وذلك أنا نقول في: لا ريب فيه: لا شك فيه، فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عُبِّر عن هذا بهذا عُلِمَ أن المعنى واحد)[1].

ومن الألفاظ الواردة بلغة عُمان ما يندرج ضمن دلالة الترادف الآتي:

1- خبالا وردت في موضعين قوله تعالى ﴿ لا يَأْلُونَكُمْ خَبالًا ﴾ ﴿ مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً﴾ وتعني بلغة عُمان: غيا أي فسادا، يعني لا يقصرون في فساد دينكم، ويذكر أهل اللغة مرادفات الخبال: النقصان، الهلاك، والعَنَاءُ[2] والفساد منها لأنه الخَبْل: فساد الأَعضاءِ. الأَعضاءِ.

2- نَفَقا: وردت في موضع واحد قوله تعالى ﴿ فإِنْ استَطَعْتَ أَن تبْتَغي نفَقاً فِي الأَرْض أَو سُلَّماً فِي السّماء﴾ وتعني بلغة عُمان السرب، وقال أهل اللغة النَّفَق، مُحرّكة: سَرَبٌ في الأَرض مشتَقٌّ إلى موضِعٍ آخر. ويذكر ابن فارس: للنفق أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى انْقِطَاعِ شَيْءٍ وَذَهَابِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى إِخْفَاءِ شَيْءٍ وَإِغْمَاضِهِ. ومنه النَّفَقُ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ. وَالنَّافِقَاءُ :مَوْضِعٌ يُرَقِّقُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءَ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ، أَيْ خَرَجَ.

3- الفتَّاح والفاتح: وردت بعدة اشتقاقات في القرآن الكريم وتعني بلغة عُمان القضاء والحكم، وقال الخليل: والفَتْح: أنْ تحكُمَ بين قَوْمٍ يَخْتَصِمون إليكَ[3] وذكر في تهذيب اللغة: والفَتّاحُ فِي صفة الله مَعْنَاهُ الحَاكم، ونقل عن ابْن الْأَعرَابِي قَالَ: الفَتَاح: الْحُكُومَة، وَيُقَال لِلْقَاضِي الفَتّاح: لِأَنَّهُ يَفْتح مَوَاضِع الحقّ.[4]

4- البوار والبور: جاءت في قوله تعالى {الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ} [إبراهيم: 28] وقوله {حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا } [الفرقان: 18] وقوله

(1) الصاحبي:98؛ أصحاب المقالة الأولى هم القائلون بالترادف.

(2) التبيان في تفسير غريب القرآن: 127؛ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: 2/ 525.

(3) العين: 3/ 194.

(4) ينظر: تهذيب اللغة: 4/ 259.

{وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا } جاء بلغة عُمان تعني الهلاك أو الفساد، قال أَبُو الْهَيْثَم: البائر: الْهَالِك، والبائر: الفاسِد، وسُوق بائرة، أَي فَاسِدَة. وقال الخليل وسُوقٌ بائرة، أي: كاسدة، وبارتِ البِياعاتُ، أي: كَسَدتْ[1] وذكر الزمخشري وقولهم: بنوفلان بادوا وباروا، وأبادهم الله وأبارهم. [2] وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلَ ومنه قوله تعالى: {وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُو يَبُورُ} [فاطر: 10] يترادف لفظ البور بين الفساد والهلاك والكساد وأيضا: وباد وبطل.

إن تعدد المباني والأقوال في المعنى الواحد عند اللغويين والمفسرين، يوضح حقيقة الترادف، فكانت الألفاظ الوراد بلغة عُمان جاءت على سبيل الترادف إذ فسرت عدة ألفاظ بمرادفها مثل الخبال بالهلاك والفساد والنقصان وكذا البور بالقوم الفاسدين والبوار بالهلاك والكساد، والنَفَق بالسَرْب، والفتح بالحكم والقضاء وغيرها.

الخاتمة:

اللغة العربية الوعاء الذي نزل القرآن الكريم بها وحفظها، ومما حفظ من اللغات واللهجات لغة عُمان، إذ أثبت البحث مشاركة هذه اللغة بحوالي ثلاث عشرة لفظة في القرآن الكريم، وبعد أن سلط البحث الضوء على هذه الألفاظ القرآنية الواردة بلغة عُمان وأثرها في معنى الآية نخرج بأهم النتائج:

تعددت الدلالة التفسيرية لدى المفسرين بتعدد المباني والأقوال، وذلك واضح في بيان حقيقة الترادف، فكان من الترادف تفسير ألفاظ الخبال بالهلاك، والفساد، والنقصان، وكذا البور بالقوم الفاسدين، والبوار بالهلاك، والنفق بالسرب، والفتح بالحكم، والقضاء، وغيرها.

وأما المشترك فكان لحاجة تفسير المعاني لئلا يبعد المعنى عن الحقيقة، وقد جاءت لغة عُمان استعمالا لحقيقة الألفاظ وخروجا عن استعمال المجاز في المعنى، ومن أسباب الاشتراك تعدد اللغات، بأن يوضع اللفظ لمعنى بلغة ما ثم يوضع بلغة أخرى لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ ما بين اللغتين في إفادة المعنيين، وإما لغرض الإبهام على السامع إذ يكون التصريح سببا لمضرة أو نحو ذلك من

(1) ينظر: العين: 8/ 285؛ تهذيب اللغة: 15/ 191.
(2) ينظر: أساس البلاغة: 1/ 82.

الأغراض، فاللفظ وضع للدلالة على كل من المعنيين بنفسه، وإن عدم فهم أحد المعنيين بالتعيين لعارض الاشتراك لا ينافي ذلك البيان بل يعطي صورة بلاغية.

فالصاعقة مثلا تطلق على الصوت الشديد مرة، ومرة أخرى للدلالة على الموت بنفسه، وكذا الخمر السائل المسكر، ومرة أخرى جاء بلغة عُمان على العنب وغيرها؛ وأكثر دلالات هذه المعاني تجري مجرى التحمل والالتزام والسببية، كما يظهر عند تتبع أقوال أهل اللغة والمفسرين.

إن هذه الدلالات المتفرعة من الألفاظ بلغة عُمان تدل على عظمة بلاغة القرآن الكريم، وإنّ دراسة هذه اللغات عند المفسرين تعرفنا على الحكمة منها، وهي إحدى معارف وأدوات المفسر، وينبغي له ألَّا يكتفي بمجرد عزواللغة إلى قبيلة أو مكان وإنما يقف معها بالتحليل والانتقاد والموازنة بينها.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير، نصر الله بن مُحَمَّد (ت 637هـ)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة.

الأزدي، علي بن الحسن، المنَجَّد في اللغة تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة. ط2، 1988م.

الألوسي، شهاب الدين محمود (ت 1270هـ) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1415 هـ.

ابن الأنباري، مُحَمَّد بن القاسم (ت 328هـ)،الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1412 هـ -1992.

البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

الثعالبي، عبد الملك بن مُحَمَّد (ت429هـ) فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط1، 1142هـ.

ابن جني، عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.

ابن جني، عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف- 1420هـ- 1999م.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت597هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي– بيروت، ط1، 1422هـ.

حمد، غانم بن قدوري، محاضرات في علوم القرآن دار عمار – عُمان ط1، 1423 هـ - 2003م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله (المتوفى: 626هـ) معجم البلدان دار صادر، بيروت،ط2، 1995م.

الحميري، نشوان بن سعيد (ت573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري وغيره، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط1، 1420 هـ - 1999م.

ابن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل، بيروت– لبنان، ط1، 1411هـ.

ابن دريد، مُحَمَّد بن الحسن (ت321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م.

الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد (ت 748هـ) العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبوهاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

الرازي، عبد الرحمن بن مُحَمَّد (ت327هـ)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد مُحَمَّد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية، ط3 - 1419 هـ..

الزمخشري، محمود بن عمرو(ت538هـ) أساس البلاغة، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998م.

زوبعي، طالب مُحَمَّد، ظاهرة الترادف في ضوء التفسير البياني للقرآن الكريم، جامعة قاريونس، 1995.

السامري، عبد الله بن الحسين بن حسنون (ت386هـ)، اللغات في القرآن، حققه ونشره: صلاح الدين المنجد، مطبعة الرسالة، القاهرة، ط1، 1365 هـ - 1946م.

السمعاني، منصور بن مُحَمَّد (ت489هـ)، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط1، 1418هـ- 1997م.

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد مُحَمَّد الخراط، دار القلم، دمشق.

سيبويه، عمروبن عثمان بن قنبر، (ت180هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ.

السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بدون تحقيق، دار الفكر – بيروت.

السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1418هـ 1998م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ- 1974م.

الشريف لجرجاني، علي بن مُحَمَّد (ت 816هـ) التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ط1، 1403هـ -1983م.

الطبري، مُحَمَّد بن جرير الطبري (ت310هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ - 2000م.

العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي.، دار المعرفة - بيروت، 1379هـ.

ابن عطية، عبد الحق بن غالب (ت 542هـ) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد دار الكتب العلمية – بيروت،ط1 - 1422 هـ.

العوتبي، سلمة بن مسلم (ت 511 هـ)، الإبانة في اللغة العربية تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، وغيره، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عُمان،ط1،1420هـ - 1999م.

ابن فارس، أحمد بن فارس، (ت395هـ) مجمل اللغة،، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2 - 1406 هـ - 1986م.

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

الفراء، أبوزكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207هـ)، كتاب فيه لغات القرآن، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، 1435هـ.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت170هـ)، كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادي، مُحَمَّد بن يعقوب (ت 817هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: مُحَمَّد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

ابن قتيبة، أبومُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، غريب القرآن، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398 هـ - 1978م.

القرطبي، مُحَمَّد بن أحمد (ت671هـ) الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وغيره، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2، 1384هـ - 1964م.

القفطي، علي بن يوسف (ت 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المكتبة العنصرية، بيروت، ط1، 1424هـ.

الكفوي، أيوب بن موسى (ت1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش - مُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

الماوردي، علي بن مُحَمَّد (ت 450هـ) النكت والعيون تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب المؤلف: دار صادر – بيروت، ط3 - 1414 هـ.

النعُماني، سراج الدين عمر بن علي (ت 775هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل أحمد وغيره، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1419 هـ -1998م.

الهائم، أحمد بن مُحَمَّد، (ت 815هـ)، التبيان في تفسير غريب القرآن، تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي مُحَمَّد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1 - 1423 هـ.

Hadhramount University

ISSN : 2707 - 86655
EISSN : 2707 - 8663

AL-MAHRAH

Journal of Humanities

Scientific, Biannual & Refereed
Issued by the Faculty
of Education - Almahrah

- Al-Tibyaan bimaa Yata'allaq bi Mi'yaar Al-Mizaan by Shihaab Al-Deen Al-Tanbadaawi Al-Zubeidy (948 AH) An Empirical Study
- The Language of Omani People in the Quran and its Impact on the Verse Meaning
- Structures of the Un-Augmented Past Tense in Abdullah Al-Baradouni's Poetry Collection (Madinat Al-Ghad) A Morphological Aesthetic Study
- The Narrative Paradox in Ghazi Al-Qusaibi Novels A Semiotic Approach
- Clash of Identities in Contemporary Omani Novels "Sajeen Al-Zurqah" Novel as an Example
- Cultural Patterns on Twitter A Study in Light of Cultural Criticism of Selected Samples from Sagheeer Al-'Anzy's Account
- The Poetic Imagery in Muhammmad Al-Ameen Muhammad Al-Haadi's Poetry Collection "Anta Abha"
- Narration Structure in (MOQEEM WA DHAHEB) Poem for IBIN KHAFAJAH
- Manifestations of Criticism in the Poetic Discourse of Abi Al-'Alaa` Al-Ma'arry Al-Luzuumiyyaat as a Case Study
- Sound Intertwinement in the Poem Al-Youmiyyaat of the Modern Arabic Poetry A Stylistic Approach
- Employment of Persona in Very Short Stories Fatimah Waheedi's Short Story (Maa Lan Taquuluhu Shehrazad) as a Case Study
- Syllables and their Nature in Early and Modern Arabic Studies
- Degree of Knowledge and Utilization of the Principles of Constructivist Theory by Social Studies Teachers
- The degree of computer use in teaching in primary schools in Al-Mahra from teachers' point of view and their attitudes towards it.

AD 2023 AH June 1444 The fourteenth issue - Dhul Qi'dah